



# أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

## تجسيدها لبرنامج الرئيس لإشراك الجامعة في التنمية المحلية تفعيل اتفاقية إطار للمرافقة والتعاون بين ولاية وجامعة بسكرة

على مراسيمه كل من والي الولاية و مدير الجامعة الأستاذ أحمد بوطرفاية، وقد تضمن اختتام هذا اللقاء تلاوة النتائج والتوصيات المتوصل إليها في ورشات العمل الخمسة التي تم تنصيبها وهي تضم ورشة مخصصة للتكوين وأخرى للرقمنة، وثالثة للهندسة المعمارية والعمران، والرابعة خصصت للفلاحة والبيئة والمساحات الخضراء والري، في حين خصصت الورشة الخامسة للمؤسسات الناشئة. وجميع تلك الورشات أطرها وشارك فيها مجموعة من الأساتذة والباحثين إلى جانب مدراء الجهاز التنفيذي للولاية المعنيين بمختلف القطاعات التي تضمنها عمل الورشات السالفة الذكر.

م.عبد الرحمان

الاتفاقية اعتبره والي الولاية انتقالا من مرحلة التنظير إلى الجانب العملي الميداني، وهو تنفيذ كما قال لما توصلت إليه الورشات الخمسة التي دام عملها ثلاثة أشهر، كما أعرب والي الولاية في كلمته أمام المشاركين في اختتام هذا اللقاء الولائي الأول من نوعه، عن امتنانه لجامعة بسكرة لاحتضانها أشغال و فعاليات هذا اللقاء، معبرا عن إعجابه بالجدية والحرص الكبير لإنجاح هذا الحدث من قبل كل الفاعلين، داعيا إلى التقاف الجميع و العمل معا للنهوض بولاية بسكرة التي تتوفر على جميع مقومات النهضة التتموية. علما أن اللقاء المذكور والمتعلق بتفعيل الاتفاقية المذكورة قد تم بقاعة المحاضرات الكبرى بالقطب الجامعي شتمة، وأشرف

تم مع نهاية الأسبوع اختتام فعاليات اللقاء الولائي الأول بين الجماعات المحلية لولاية بسكرة وجامعة محمد خيضر، والهادف إلى تفعيل الاتفاقية الإطار للمرافقة والتعاون بين الطرفين، والرامية إلى التجسيد الفعلي والميداني لبرنامج وتعليمات رئيس الجمهورية، وتنفيذا أيضا لبرنامج الحكومة القاضي بانفتاح الجامعة على محيطها ومن كل مناحي التنمية محليا و وطنيا، خصوصا فيما تعلق بإشراك وإقحام قطاع التعليم العالي في التنمية المحلية، حيث ستسمح هذه الاتفاقية بجعل كل أعمال الجماعات المحلية بالولاية، وفي مختلف المجالات، مؤطرة من طرف الأساتذة والباحثين الجامعيين وأبضا طلبة الدكتوراه بجامعة محمد خيضر، وتفعيل هذه

## لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة دعوة لتنمية الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي

نفسها في ظل إمكانيات النمو الكبيرة، التي تؤهلها للعب دورها التتموي المنشود. كما نوه البروفيسور مفيد عبد اللاوي بضرورة اكتساب الطالب لمهارات ومعارف إضافية ليتمكن من الدخول بقوة في عالم الشغل، مبرزاً الصفات التي يجب أن يتمتع بها رائد الأعمال ومنها المخاطرة والإبداع والثقة بالنفس.

وخلال مجريات اليوم الدراسي أشار الأستاذ عماره بن عبد الله إطار بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، إلى آليات الدعم التي توفرها الدولة عبر هذا الصندوق العمومي، وكذا الفرص والامتيازات الممنوحة لأصحاب المهن الحرة والحرفيين، مضيفاً أن التوجه الجديد للدولة الحالي يعمل على تطوير الاقتصاد الوطني وتفعيل آلياته.

وأوضح محمد الصالح شبل، المكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية بالوادي، في مداخلة بأن التوجه الجديد للوكالة سيمكن من تحقيق مرافقة حسنة للشباب، خاصة الطلبة الجامعيين الذين باتوا يتمتعون بإمكانيات جديدة في إطار تمويل مشاريعهم وأفكارهم المبتكرة، مشيراً أيضاً إلى طرق التمويل المتوفرة وشروطها لدى الوكالة.

وفي هذا الإطار استعرضت الأستاذة فاتية زوييري مسيرة مخبر «فاتيلاب» تجربتها الرائدة أمام المشاركين والطلبة في اليوم الدراسي، كنموذج للمرأة الفاعلة التي آمنت بقدرتها من خلال تحويل أفكارها الإبداعية إلى مشروع حقيقي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية.

أكد المشاركون في اليوم الدراسي حول الطالب الجامعي وريادة الأعمال الذي انعقد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي، ضرورة نشر الفكر المقاوالاتي بشكل أوسع ليشمل كل التخصصات الجامعية، ذلك أن عديد الطلبة لازالوا يتبنون الفكر الوظيفي كمحطة آمنة.

### سفيان حشيفة

أبرز مدير دار المقاوالاتية بجامعة الوادي البروفيسور مفيد عبد اللاوي على هامش اليوم الدراسي في تصريح لـ«الشعب»، مكانة ريادة الأعمال في مجال الإقتصاد، بالنظر لاعتمادها على روح المقاوالاتية والإبداع وتتميز على الفكر الكلاسيكي، وهو ما يجعلها دائماً تبحث عن التميز من خلال التطوير والإبتكار واستخدام التكنولوجيا.

وأضاف عبد اللاوي بالقول، «بات من الضروري نشر الفكر المقاوالاتي بشكل أوسع ليشمل كل التخصصات الجامعية ذلك أن عديد الطلبة لازالوا يتبنون الفكر الوظيفي كمحطة آمنة، وهم لا يدرون بأن الوظيفة وعلى الرغم من أهميتها إلا أنها لا تسع الجميع.

كما أن متربصي التكوين المهني يُعتبرون الأقرب إلى خوض غمار هذا المجال كونهم يدرسون تخصصات تطبيقية تؤهلهم مباشرة إلى الدخول في عالم الشغل، بل ويُمكن التأثير حتى على مستوى التخصصات التقنية في مرحلة الثانوي ليحسن الطالب اختيار التخصصات التي يحتاجها في سوق العمل». وأردف المتحدث، أن المؤسسات الناشئة تعتمد بشكل رئيسي على قدرتها على تطوير

## COMMERCE INFORMEL À GUELMA Les axes routiers figés

**D**epuis des décennies, les autorités de la wilaya de Guelma ont été incapables d'éradiquer le commerce informel, notamment celui des fruits et légumes. Sa prolifération intervient avec la création spontanée de lieux empiétant sur la voie publique. Ainsi, le souk hebdomadaire du vendredi dans la ville, installé à proximité de la RN20, axe routier Guelma-Souk Ahras, est un exemple édifiant. Une situation qui provoque des embouteillages durant les temps de grande affluence. Un autre cas d'empiètement constaté est celui d'un souk quotidien qui a élu domicile près de l'hôpital mère-enfant de Guelma. Notons également le souk des fruits et légumes du boulevard Mohamed Salem (ex-Volontariat) au centre-ville du chef-lieu qui déborde sur la chaussée. Le cas le plus déroutant, voir incompréhensible, reste celui du marché de la place Harcha Hacene, lequel, contre toute attente, a été déserté depuis des décennies par ses locataires et de voir en parallèle des marchands squatter l'espace public immédiat. Les autorités locales n'ont-elles pas d'autres choix que de laisser faire ? *«Où, nous sommes dans une situation qui privilégie le maintien de la paix sociale, quitte à laisser faire même si cela peut affliger certains. Mais c'est un mal nécessaire»*, nous confirment des fonctionnaires sous le sceau de l'anonymat. Quoiqu'il en soit, l'on apprend que des pourparlers auraient été engagés entre des centaines d'indus occupants de la voie publique et les autorités compétentes pour une délocalisation imminente avant le mois de ramadan. Dans cette optique et pour contrer les plus récalcitrants et organiser le commerce de proximité, il est question, également pour le mois de ramadan, de créer des points de vente pour les denrées de large consommation, dont les sites seront définis prochainement.

**Karim Dadci**



14/03/2022. N° 9586